غريـــــب الحديث لابن قتيبة

" من الرجز " ... ما لَكَ لا تذكُر أمّ َ عمرو ... اِلاّ لعينيْك غُروبٌ تجري ... .

قال أبو زيد : الغُروب : الدموع حين تخرج من العين . والغَرْبان من كلّ عين مُقدّ َمُها ومؤخّ َرُها .

قال الأصمعي : وأصل هذا كُلّه : الدّلو . والغَرب في غير هذا حِدّ الشيء . ويقال في الرجل غَرْب أَي : حِدّ َة . ومنه حديث لابن عباس آخر سُئِل عن السّ َلَف فقال : " أعن أبي بكر ؟ كان واللّهِ بَرّ َاً تقيّاً من رجُل كان يُصادَى منه غَرْب " .

وسُئِل الحَسُن عن القُبْلَة للصائم فقال : " اِني أخاف عليكم غَرْب الشَباب " .

وقالت عائشة رضي اللّه عنها : " لم أرَ امرأاة خيراً ولا أكثر صَدقَة وأوْصل لرحم وأبْذل لنْفسها في كلّ شيء يُتقرّ َب به الى اللّه جلّ َ وعزّ َ من زينب ما عَدا سَوْرة من غَرْب كان فيها تُوشِك منها الفِيئة "